

## إعادة النظر في طبيعة العلاقات المغربية الفرنسية

ما هي الخطة التي ينبغي للحركة الوطنية أن تهجها على ضوء الاتجاهات الفرنسية الجديدة ليستفيد المغرب من سياسة التفاهم والتعاون التي أعلنت عليها حكومة الواجهة الشعبية؟ ذلك ما استعرضه سعيد حجي في مخطط يتناول الميدان السياسي وميدان الحريات العامة وميدان التعليم، ثم الناحية الاجتماعية فالناحية الاقتصادية.

◦ أولاً: في الميدان السياسي

- عدم الحملة على الأشخاص إلا إذا اقتضت المصلحة ذلك
- الاعتماد على المشاريع الإيجابية لا على ما ستخذه الإدارة من مشاريع
- مدح المثل العليا الفرنسية والموظفين الذين يظهرون ميلهم لخطتنا ولو نفاقاً
- حصر اهتماماتنا وتفكيرنا ودفاعنا في مشروع خمس سنوات للتعاون
- إعطاء صلاحية واسعة للجنة تجتمع أسبوعياً لتنفيذ هذا المشروع وتتخذ كل القرارات المستعجلة
- تصورنا أننا نخدم أمة، لا نمثل معارضة
- العمل على أن تكون كل مشاريعنا مستمدة من درجة التطور التي وصل إليها الشعب، مقتبسة مما تراه عند الغير، وبذلك تتطور مشاريعنا من أسفل إلى أعلى ولا تسقط من أعلى إلى أسفل
- استغلال الحرية استغلالاً شريفاً واجتنب أي جدال غير مفيد أو عداوة من شأنهما أن يوقفا مشاريعنا الإيجابية

- السعى في نشر أكبر مقدار من شؤون المغرب نشرا مجردا عن أي اتجاه عدائي نحو الإدارة

- إدخال عنصر المكر والخداع في سياسة وطنيتنا

o ثانيا: ميدان الحريات العامة

- تأسيس صحيفة إخبارية يومية بالرباط وفاس

- تأسيس ثلاث صحف أسبوعية للثقافة العامة

- تأسيس صحيفة سياسية مهاجمة

- تأسيس صحيفة تكون لسان الجماعة ( معتدلة هادئة )

- إعلان الحزب بصفة رسمية تدريجيا

- تأسيس جمعية للأدباء المغاربة، لها فروع في أنحاء المغرب ولا صلة لها بالشؤون السياسية

- تأسيس جمعية لمساعدة الطلبة

- استغلال كل الفرص والمناسبات لعقد مؤتمرات وحفلات عامة وغيرها ليعتاد ذلك الجمهور المغربي

- السعى في الاعتراف بالجمعيات الرياضية وتنوع رياضاتها.

o ثالثا: ميدان التعليم

- تصبح مدرسة جسوس مدرسة ثانوية

- تأسيس مدرسة حرة بمراكش والدار البيضاء ومدرسة ثانوية بفاس

- رفع مستوى المدارس الإصلاحية ومراقبتها

- الاعتراف بالدبلوم في الجامعات الفرنسية
- فتح باب المنح أمام شبابنا
- إرسال عشرة تلاميذ في السنة الأولى، و 15 في السنة الثانية، و 20 في الثالثة، و 25 في الرابعة، و 30 في الخامسة للتعليم العالي في الخارج على نفقة الحكومة ووضع مراقبة عليهم
- نسعى أن نؤسس مدرسة أو مدارس للبنات

o رابعا: الناحية الاجتماعية

- وضع برنامج للحفلات المغربية ولسائل الشورى والهدية
- تأسيس جمعية لمحاربة الفساد الاجتماعية
- العمل على تطوير العائلة المغربية بوضع برنامج لذلك، يتبعه الشباب، مستمدا مما يناسب الوسط المغربي
- مشاركة المرأة المغربية في بعض الحفلات الوطنية وبعض الأعمال مثل الاكتتاب بالدرهم أو بالخلي لمشروع من مشاريعنا وكتابة المعلمين منها في الصحافة وإقامة حفلات خاصة بهن في بعض المناسبات الوطنية مثل عيد العرش

o خامسا: الناحية الاقتصادية

- السعى في إيجاد مطبعة تامة التجهيز بالرباط ومطبعة متوسطة بكل مدينة مهمة يديرها مخلص
- السعى في تأليف شركة مساهمة للنسيج.